بالزعفراني فرايته في دنيا واسعة فاعطاني اربعين
الف درهم لما عزمت علي السفر وعرض علي اربع
ضياع له وقال قد سمحت لك بها فلم اقبل فورد
علي جماعة من الحجاز فسالتهم عن الامام مالك
فذكروا لي ان الله تعالي وسع عليه في الدنيا وانه
صار له ثلاثماية جارية تنوب احداهن منه في
السنة ليلة واحدة فلما سافرت الي الامام مالك
ودخلت المدينة الشريفة وافيته في المسجد في
صلاة العصر فصليت معه ثم نظرت فاذا كرسي
من حديد وعليه مخدة من قباطي مصر مكتوب
عليها بالحرير لا اله الا الله محمد رسول الله وحول
الكرسي اربع ماية دفتر او يزيدون فبينا انا
كذلك اذ رايت الامام مالك قد دخل من باب النبي

صلى الله عليه وسلم وقد فاح عطره في المسجد تحمل
اذياله اربعة فلما وصل الي الكرسي قام الحاضرون
كلهم وجلس علي الكرسي فالقي مسئلة في جراح العمد
فما زال يتكلم في العلم حتي نزل من الكرسي فقمت
وسلمت عليه فضمني الي صدره ثم مسك بيدي
واتي بي الي منزله فرايت بناء غير البناء الاول الذي
كنت اعهده قبل رحلتي الي العراق فبكيت فقال
لي ممن بكاوك كانك يا اباعبد الله ظننت انا
بعنا الاخرة بالدنيا طب نفسا وقر عينا هذه
هدايا خراسان وهدايا مصر تجيني من اقصا البلاد
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويرد الصدقة وان لي ثلاثماية خلعة من
خراسان وثلاثماية حلة من قباطي مصر وعندي